في صحيح الحلبي اذا صليت على عدو الله فقل اللهم انا لا نعلم منه الا انه عدو لك ولرسولك اللهم
فاحش جوفه نارا وعجل به الى النار فانه كان يوالي اعدائك ويعادي اوليائك ويبغض اهل بيت
نبيك اللهم ضيق عليه قبره فاذا رفع فقل اللهم لا ترفعه ولا تزكه وفي حسن ان رسول الله صلعم
قال في جنازة ابن ابي اللهم احش جوفه نارا واملاء قبره نارا واصله نارا ولا اختصاص لهذه
الاخبار بالناصب لخبر ابن ابي فتقصر على الناصب المنافق وما نص على الجاحد للحق حسن ابن مسلم
عن احدهما عليهما السلم قال ان كان جاحدا للحق فقل اللهم املا جوفه نارا وقبره نارا وسلط
عليه الحيات والعقارب وذلك قاله ابو جعفر لامراة سوء من بني امية صلى عليها ابوه وقال واجعل
الشيطان لها قرينا قال ابن مسلم لاي شيء يجعل الحيات والعقارب في قبرها فقال ان الحيات
تعضضها والعقارب تلسعها والشيطان يقارنها في قبرها قال او يجد الم ذلك قال نعم شديدا
وهذا اللعن والدعاء عليه وجهان من الاصل وعدم وجوب الصلوة الا ضرورة ان قلنا بذلك
فكيف يجب الدعاء وها هو خبره الشهيد فالا ان التكبير عليه اربع وبها يخرج والصلوة وعليه منع
ظاهر الامر في خبر الحلبي وابن مسلم ودعا بدعاء المستضعفين ان كان منهم وهو اللهم اغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم وفي حسن ابن مسلم ربنا اغفر وفي اخره الى اخر الايتين
وعن الجعفي الى اخر الايات وفي صحيح الحلبي وحسنه عن الصادق ع ان كان المستضعف منك بسبيل
فاستغفر له على وجه الشفاعة منك لا على وجه الولاية وفي الكافي ان كان مستضعفا دعا اللهم
والمؤمنات والمستضعف كما في السرائر لا يعرف اختلاف الناس فلا يعرف ما نحن عليه ولا بغضنا
لتوقيع الكاظم ع لعلي بن سويد الضعيف من لم يعرف اليه حجته ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف
فليس بضعيف وقول الصادق ع في خبر ابي سارة ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال
والنساء النساء ولابي بصير سفيان بن السمط فمن كلم احدا يكون مستضعفا فقال الله لقد
بلغكم بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدث به السقايات في طرق المدينة
ولابي بصير من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ولابي حنيفة من اصحابنا من عرف الاختلاف
فليس بمستضعف وقول ابي جعفر ع لزرارة ما يمنعك من البله من النساء المستضعفات اللاتي
لا ينصبن ولا يعرفن ما انتم عليه ومن لا يعرف الاختلاف اشباه الصبيان ممن ليس من يمينه تمييز
يمكنه به معرفة الحق او تبعثه على العناد والبغض لنا كما قال ابو جعفر ع لزرارة هو الذي لا يستطيع
حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال
والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان وفي الغرية يعرفه بالولاية ويتوقف
عن البراءة وكانه نظر الى قول ابي جعفر عليه السلم في خبر الفضيل ان كان واقفا مستضعفا
فكبر وقل اللهم اغفر للذين تابوا الى اخر الدعا وفي الذكرى هو الذي لا يعرف الحق

ولا



ولا يعاند فيه ولا يوالي احدا بعينه وفي وجوب الدعا هنا وجهان من الامر ووجوب التكبيرة الخامسة و
الاحتياط وهو الاجود ومن الاصل وانه ليس الدعا للميت وقطع به الشهيد في حاشية الكتاب ونسال الله
ان يحشره مع من يتولاه ان جهل او جهل مذهبه بان لم يعرف خلافا للمحقق وان كان من قوم ناصبة ولا
مستضعفة ولم لا يعرف ايمانه ولا ظنه فهنا يكفي الظن الايمان ولا بد من السلم في البلاد وما ذكره
من الدعاء اشارة الى قول الباقر ع في صحيح زرارة وابن مسلم ويقال في الصلوة على من لا يعرف مذهبه
ان هذه النفس انت احييتها وانت امتها اللهم ولها ما تولت واحشرها مع من احبت وهو المذكور في
المقنع والهداية والمقنعة والمصباح ومختصره والمهذب لا الغنية وفي المعتبر والتذكرة والمنتهى ونهاية
الاحكام الدعاء بما في خبر ثابت بن ابي المقدام قال كنت مع ابي جعفر فاذا بجنازة لقوم من جيرته
فحضرها وكنت قريبا منه فسمعته يقول اللهم انك خلقت هذه النفوس وانت تميتها وانت اعلم بسرائرها
وعلانيتها منا ومستقرها ومستودعها اللهم وهذا عبدك ولا اعلم منه شرا وانت اعلم به وقد
جئناك شافعين له بعد موته فان كان مستوجبا فشفعنا فيه واحشره مع من كان يتولاه ويحتمل الاشارة
اليه لكن ليس الخبر نصا فيمن لا يعرف وفي صحيح الحلبي وحسنه عن الصادق ع قال وان كنت لا تدري
ما حاله فقل اللهم ان كان يحب الخير واهله فاغفر له وارحمه وتجاوز عنه وفي ابن مسلم عن احدهما عليهما
الدعاء له بدعاء المستضعف وفي خبر سليمان بن خالد عن الصادق ع المجمل بعد دعاء المستضعف
فان كان مؤمنا دخل فيها وان كان ليس بمؤمن خرج منها وفي الكافي اشتراط الدعاء له وعليه وفي وجوب
الدعاء هنا ما سبق ويقوى به وجوبه للمؤمن ويسال الله ان يجعله له ولابويه المؤمنين فرطا ان كان
طفلا كما في النهاية والمبسوط والاقتصاد والوسيلة والسرائر والجامع وكذا الفقيه والمقنع والهداية و
المصباح ومختصره والنافع لكن فيها انه يقول اللهم اجعله لنا ولابويه فرطا بتقديم النافع بعضها
وتاخيره وفي بعض يوافقه خبر زيد بن علي عن ابائه عن امير المؤمنين ع انه كان يقول اللهم اجعله
ولابويه لنا سلفا وفرطا واجرا ولما تقاربت الالفاظ الثلثة معنى لكون الفرط من يتقدم القوم
لاصلاح ما يحتاجون اليه كما في السرائر والمنتهى والاجر المتقدم كما في الجامع والذكرى اقتصرنا
عليه وعن الرضا ع اللهم اجعله لابويه ولنا ذخرا ومزيدا وفرطا واجرا وفي الكافي دعاء الوالد
ان كان مؤمنا ولهما ان كانا مؤمنين وفي الشرايع سال الله ان يجعله مصلحا لحال ابيه شافعا
فيه وفي المقنعة انه يقول اللهم هذا الطفل كما خلقته قادرا وقبضته طاهرا فاجعله لابويه نورا و
ارزقنا اجره ولا تفتنا بعده وكذا الغنية والمهذب لكن فيهما فرطا ونورا وفي وجوب الدعاء
هنا الوجهان ويقول انه ليس للميت ولا عليه ويجب لا احيا والجامع وكتب المحقق لقول الرضا ع
ليونس ارفع يديك في كل تكبيرة وحكاه ابن حمزة رواية وفي الاولى اجماع كما في نهاية الاحكام
والذكرى وفي التذكرة والمنتهى وظاهر المعتبر انه اجماع اهل العلم والمشهور ان لا يرفع الا في الاولى